

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العدالة الجنائية
التشريع الجنائي الإسلامي

سياسة الإسلام في التعامل مع الفتن المعاصرة

-

مصطفى بن أحمد سلطان عسيري

د. محمد المدني بو ساق

-

اهداء وشكر ودعاء

الحمد لله اهل الحمد ومستحقه ، حمدا" يفضل على كل حمد كفضل الله على خلقه،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائم لله بحقه ، واشهد ان محمدا" عبده
ورسوله غير مرتاب في صدقه ، صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه ما جاء
سحاب بودقه ، وما رعد بعد برقه .. اما بعد:-

فاحمد جل وعلا على ما اكرم وشرف به هذه الرسالة بان جعل العلامتان سماحة
الوالد مفتي عام المملكة معالي الشيخ - عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ، ومعالي
امين رابطة العالم الاسلامي فضيلة الشيخ الدكتور - عبدالله بن عبدالمحسن
التركي ، مناقشين لهذه الرسالة المتواضعة ، وتفضلهما بقبول ذلك ، فاسأل الله ان
يجزل لهما الاجر ويضاعف لهما المثوبة .

ثم اتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان وحالص المودة لوالدي حفظه الله على
تشجيعه لي واسداء النصح لي فجزاه الله خير الجزاء .

وان انس فلا انس فضيلة الشيخ الدكتور - محمد المدني بوساق - رئيس قسم
العدالة الجنائية - المشرف على الرسالة - والذي كان نعم الموجه والمرشد لي
طيلة اشتغالي بالرسالة ، فجزاه الله - - تعالى - خيرا" ، واثابه ، وشكر له
رعايته وتوجيهه .

والشكر موصول لجامعة نايف العربية للعلوم الامنية ممثلة في رئيسها وكلية
الدراسات العليا ممثلة في عميدها ، ولكل اعضاء هيئة التدريس فيها على دعمهم
وتوجيههم .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث | مصطفى بن احمد سلطان عسيري

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences



كلية الدراسات العليا

قسم: العدالة الجنائية.

تخصص: تشريع جنائي إسلامي.

ملخص رسالة / ماجستير

عنوان الرسالة: سياسة الإسلام في التعامل مع الفتن المعاصرة.

إعداد الطالب : مصطفى بن أحمد سلطان عسيري.

إشراف : د. محمد المدني بوساق.

لجنة مناقشة الرسالة:

- ١- معالي الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مناقشاً.
- ٢- معالي الشيخ / الأستاذ الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي مناقشاً.
- ٣- الدكتور / محمد المدني بوساق مشرفاً ومقرراً.

تاريخ المناقشة: ١٤٢٧/٢/١٤ هـ الموافق: / / ٢٠٠٦ م.

- مشكلة البحث:

ما تمر به المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة من أعمال إجرامية وتخريبية من قبل طائفة انحرفت في اعتقاداتها وتفكيرها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من الناحية العلمية في أنه يعالج موضوعاً يعتبر من أهم المواضيع التي تخص الفرد المسلم بصفة خاصة والمجتمع المسلم بصفة عامة ، ومن الناحية العملية في إبراز الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في تعاملها مع هذه الفتن وفقاً للمنهج الشرعي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أسباب هذه الفتن ومصادرها بصفة عامة.
2. التعرف على المنهج الشرعي الإسلامي (الصحيح الثابت) في كيفية التعامل مع هذه الفتن ، وتحديد الأشخاص المعنيين بإيضاح هذا المنهج.
3. إيضاح الآثار والأضرار المترتبة على وقوع مثل هذه الفتن.
4. معرفة ما يجب على أولي الأمر قبل حدوث الفتن وأثناءها وبعدها.
5. إيضاح أهمية وضرورة طاعة (ولي الأمر) وعدم المخالفة أو الخروج عليه.

فروض البحث / تساؤلاته:

- 1- ما أسباب الفتن المعاصرة ومصادرها؟
- 2- ما المنهج الشرعي الذي بينه الكتاب والسنة في كيفية التعامل مع هذه الفتن؟
- 3- ما الآثار والأضرار التي تنتج عن وقوع مثل هذه الفتن؟
- 4- من الأشخاص المعنيين بإيضاح المنهج الشرعي؟
- 5- ما دور ولاة الأمر في مواجهة الفتن .

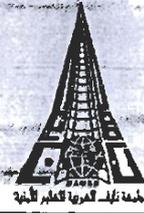
منهج الدراسة:

منهج البحث : منهج تحليلي استقرائي ناقن (المنهج الوصفي) مع ربط الدراسة بقضايا العصر.

أهم النتائج والتوصيات:

1. أن فتنة التكفير التي تعاني منها الشعوب والدول الإسلامية في الفترة الأخيرة ماهي إلا امتداد لمنهج وفكر الخوارج الأولون حيث يجتمعون في أغلب الأصول والسمات .
2. أن السياسة الشرعية مطلب لولي الأمر ولا غنى له عنها لاصلاح الراعي والرعية ، وأن السياسة الجنائية في التشريع الإسلامي هي إحدى فروع السياسة الشرعية .
3. أن سياسة الإسلام الشرعية في التعامل مع الفتن في مجملها (سياسة وقائية تمنع وقوع الفتن قبل حدوثها ، فإن وقعت عالجتها بالعلاج الرباني المصدر (الكتاب والسنة) وسيرة السلف الصالح فإذا انقضت وزالت آثارها عملت على سد منافذها .
4. أن علاج هذه الفتن الفكرية (القولية + العملي) متلازمان لا ينفكان .
5. أن الفتنة إذا ما وقعت فإن هناك ضوابط شرعية استنبطها العلماء من الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح .
6. أن الإسلام براء من هذه الأعمال الإجرامية والتخريبية.

رئيس اللجنة
مقرر اللجنة
عضو اللجنة



College of Graduate Studies

Form No. 26

Department : Criminal Justice
Specialization : Criminal Islamic Legislation

Thesis Abstract – M.A.

Thesis Title: Policy of Islam Religion in dealing with contemporary seductions.

Prepared by: Mustafa ahmed Sultan Assiri

Supervisor: Dr. Mohamed Al Medani Bousaq

Thesis Defense Committee:

1. His Highness Sheikh Abdul Aziz Abdullah Al-Ashiekh Discussant
2. His Highness Prof. Abdullah Abdul Mohsen Al Turki Discussant
3. Dr. Mohammed Al Medani Bousaq Supervisor & Reporter

Defense Date: 4-2-1427H

Research Problem

What Kingdom passes by recently from criminal and destructive works by a group deviated in their belief and thought.

Research Importance

Research handles an important subject which concerns each Muslim particularly and society in general, in addition to the vital role of Kingdom in dealing with these seductions according to legislative methodology.

Research Objectives

1. Identify these seductions and its resources.
2. Identify legislative methodology (correct and well established) in handling these seduction and determine concerned individuals to explain this methodology.
3. Explain effects and damages resulting from falling in these seduction.
4. Determine what those charged with authority should do before occurring these seductions or at the time of it or after it.
5. Explain importance and necessity of obedience for those charged with authority and non getting out of them.

Research Hypotheses / Questions

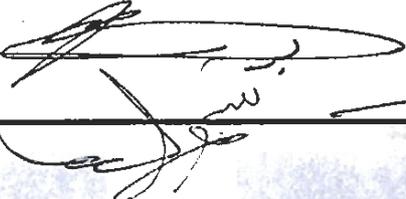
1. What the causes of contemporary seductions and its resources?
2. What the legislative methodology explained by Holy Quran and Prophet Sayings in dealing with these seductions.
3. What effects and damages resulting from falling in these seductions.
4. Who are the individuals that should explain legislative methodology?
5. What is the role of those charged with authority in facing these seductions?

Research Methodology

Transmissive inductive analytical methodology (descriptive methodology) by connecting the study with age issues.

Main Results

1. Disbelief seduction that peoples and Islamic nations suffers a lot recently is an extension, method and thought of dissident group (Al Khawarj) that they are gathering in most principles and characteristics.
2. Legislative policy is a demand of this charged with authority and can't dispense with in order to repair Guardian and citizens. Criminal policy in Islamic legislation is a branch of legislative policy.
3. Policy of Islam is a preventive policy that prevents seductions before it occurs, if did, the treatment will be in Holy Quran, Prophet saying and autobiography of righteous ancestors.
4. Treatment of these intellectual seductions (deeds & words) is correlative.
5. When seduction occurs, there are legislative rules, scholars have extracted it from Holy Quran, Prophet sayings and righteous ancestors.
6. Islam is free from these criminal and destructive works.



الفصل الأول

الفتنة

مفهومها - أنواعها - أسبابها - التحذير منها

:

) : -

. (

. : -

. : -

. : -

.

المبحث الأول

مفهوم الفتنة في القرآن

(الفرق بين الفتنة والابتلاء)

- : {إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} :
 () : {على خوف من فرعون وملايهم أن
 يفتنهم} () :
 - : {وإن كادوا ليفتنونك} () :
 : {واحذرهم أن يفتنوك} () :
 - : {ومن يرد الله فتنته} () :
 : {ما أنتم عليه بفاتنين} () :
 - : {ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
 والله ربنا ما كنا مشركين} () :
 - : {فستبصر ويبصرون بأيكم
 المفتون} () :
 - : {ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
 الظالمين} () : {لا تجعلنا فتنة للذين كفروا} () :
 - : {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن
 تصيبهم فتنة} () :

()

()

()

()

()

()

()

()

()

()

()

- : {أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين} (١).

- : {إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء} (١).

:

: {ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين} (١)

(١).

: {ومنهم

من يقول إنذن لي ولا تفتني} (١) "

() : ()

"(١) (١) "

: {ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا}

(١) : " :
:

- () - : .
() - : .
() - : .
() " " - : .
() - : .
() () .

(٧) يعني الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لغزوا بلاد الشام حينما تجهز لذلك، واذن في الناس للخروج معه، فاتى جد بن قيس إلى الرسول وهو في المسجد ومعه نفر : فقال يارسول الله ائذن في القعود فاني ذو ضيعة وعلة بها غدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تجهز فانك موسر ، لعلك تحقب بعض بنات الاصر) فقال يارسول الله ائذن لي ولا تفتني ببناات الاصر ، فانزل الله عز وجل (ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين) . اخرجہ النسائي من حديث ابي الاسود عن عروة . (٢٥٩/١٣) رقم (١٨٢٣٦) .

() - :

.. () "

- -

):

() (} ونبلوكم بالشر والخير فتنة { ()

)

: : : () . :

() ()

(٢) (الفتح) (٢ - ٨)

(٣) جزء من آيه - سورة الأنبياء ٣٥ .

() (/) () ..

:

() .

:

:

:

.

{يوم هم على النار يفتنون} ()

{لأسقيناهم ماء :

{إنما أموالكم وأولادكم فتنة} () :

غداً ، لنفتنهم فيه} ()

() .

() :

() .

{وهم لا يفتنون} () :

:

:

-

)

()

:

()

:

()

-

:

()

()

:

()

()

)

-

()

()

:

()

() .

{وإذا

ابتلى ابراهيم ربُّه} () {إنما يبيلوكم الله به} ()

() {ثم صرفكم عنهم ليبتليكم} ()

: {وليبيلي المؤمنين منه بلاءً حسناً} () .

:

{إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} () .

)

Y

:

-

-

"

{وفتنأك فتوننا} () :

: {وفتنأك فتونا} () :

() .

()

. / (

. : - ()

. : - ()

. : - ()

. : - ()

. : - ()

. : - ()

. : - ()

. (/) () ()

۳.

:

()

-

-

. (

)

. ()

المبحث الثاني

أنواع الفتن

. () :

τ)

. (:

:

)

. (:

:

)

. (

۳

:

.

:

. () ...

. ()

۳

:

.

()

()

()

()

() :
ε

-

:

τ :

-

τ

ε

:

ε

":

" () ."

:

"

ε

()

":

"

() .

ε

"

τ

" () ."

ε

-

-

:

.

:

":

()

" () ."

(١) رواه أحمد (المسند) (٢ - ١١٥).

() (/) () .

() .

() (/) .

() () () :

() (-) () () (-) () .

() (/) () () (-) () .

":

:

()... ...

: -

τ

:

τ

τ

τ

τ

τ

τ

":

ε

: τ

τ

()

):

() : - (- /)) () ()

. :

" () .

- :

٦

: ٤

٤ : "

:

{ لا ينفع نفساً إيمانها لم

تكن أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً }^(١)

() : (/) . () : ()
 () - : .

.()

()

.()

τ

τ

τ

() (

) : ε

:

-

-

.()

):

(/)

(/)

(/)

()

.(/ /)

()

(/

()

()

()

.

..

੩

. ()

:()

)

ੜ

(

ੜ

-

ੜ

. ()

:

ੜ

:

ੜ

. (/) () ()

: " " ()

ੜ

)

. (/) (

. (/) () ()

:
 () ()
 " : ε

ε () τ
 : - -
 : ε : ε
 : ()
 : :
 : τ :
 ε ε

() "

: τ
 - ()

() () /)
 () /) ()
 () /) ()

ε

) : ε

. ()

. () (

:

-

:

Y

:

-

:

ε

.	(/)	()	(
.	(/)	() (/)	()



-

: {واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر

عظيم} (١).

()

:

() :

:

()

:

:

-

.

()

: {يأيتها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن

يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون} (١) Y

()

()

()

()

()

()

: {والذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون} (١).

ε : ()

. ()"

:

):

:

:

:

:

(

. () () "

)

(

Y

: {يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم

() ()

() : (-) .

(٤) رواه مسلم (٧ - ٨٩) رقم ٢٤ / ٩٨٧ .

() (-)

(٦) الشوكاني : محمد علي محمد (فتح القدير) ج ٢ ص ٣٧٨ .

فاحذروهم}{()}.

() .

- ε
ε -
) :
(
() () .

{وأما :

الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشيا أن يرهقهما طغياناً وكفراً} () .

ε

() () :
) :

: (

()

{ألهاكم :

(١) جزء من آية - التغابن (١٤)

(٢) السعدي. عبد الرحمن بن ناصر (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان) (٧/٤٠٢)

(٣) الترمذي (٥/٦٥٨) برقم (٣٧٧٤) والنسائي (٣/٨٨) ابن ماجه (٢/١١٩٠) برقم (٢٦٠٠)

صحيح سنن الترمذي للألباني (٣/٢٢٤) برقم (٢٩٦٨) .

(٤) جزء من آية - الكهف : ٨٠ .

⁵(٥) رواه مسلم (٣٢٣/١٦) (٢٦٦١) .

() () (-) ()

التكاثر حتى زرتم المقابر} (١)

{إن الذين كفروا لن تغني عنهم

أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئكَ هم وقود النار} (٢)

(١)

ε : "

" (١)

ε : ()

):

() (

()

()

":

() - :

() :

() ()

(/) ()

(/) () -

() ()

() : ()

· () "

" : ε
" : ε () (

"

· ()

·

: -

· ()

· ()	<hr/>	()
	· (/)		()
	· (/)		()
· ()		()

()

ε

" : ε ()

() "

{زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير

المقنطرة من الذهب والفضة} ... :

" : ε "

() "

:

() " ...

ε

" :

() "

" "

() ()

() ()

(/) : ()

(/)

(/) () ()

(/) ()

(/) : () ()

()

. : :

-

:

:

:

.

.

-

:

:

:

:

-

()

-

:

-

:

" : ٤

"

(

)

()

(

)

()

(٣) رواه مسلم (١٥٦ / ٤) رقم ٢١٢٨ .

- :

{إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم} (١)

- :

- :

:

- -

- -

- -

- -

- :

٣

- : () : ٣

() (..)

_____ () : -

() () - ()

() (/) ()

) :

-

فلا تخضعن بالقول) :

() .

!

ε

() .

١ . جزء من آيه - الأحزاب : ٣٢ .

() .

٣ . الغزالي . محمد (الحق المر) (٣ / ٨٠) - ابن عثيمين . محمد بن صالح (تفسير قوله تعالى : يا نساء النبي)

كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله} (١)

(٤) :

٤ -

:"

٤

"

()

٤

٤ -

:"

! : " ()

:

-

{وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله} (١)

٤

٤

-

-

() - :

() " (/)

() (/) () (/)

() - :

()
 - I : {ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
 ريحكم} ()
 - I : {ومن
 يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
 المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصير} ()

- ε
) : ε
 :
 " ()

- ε

()

(/)
 (٢) جزء من آيه - سورة الأنفال ٤٦ .

() - :

(\) (\) ()

3 -

3

3 -

()

:

3 :

"" () ()

):

3

3 () ()

3

1 :

3

"" ()

:"

3 :

..... () () ()

..... () () ()

..... () () ()

() -

..... () () ()

..... () () ()

..... () () ()

..... () () ()

.

:

) :

"

. () ၈

:

-

.

-

.

:

-

.

-

.

.

(_____) ()

-

()

I

)

:

(

-

ε

-

ε

(لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله) (١)

() .. () () (-) .

() (/) [] (/) [] .

.

-

.

.

-

-

.

.

-

-

.

-

.

. ()

:

-

. ()

ϵ

):

":

:

"

)

"

:

. () (! :

):

(

:

() :) :

. () (

:

/

"

()

() () . . ()

. ()

() ()

()

(/) ()

1.

ε . "

:

):

. .

() . (

...

. ()

ε

):

. () (ε

ε

ε " :

. () (...

.. ε

.	()		(
.	()	.	(
.			(/)	(
.			(/)	(

ε
 " : ε : . Y . ()
 . () "

. ()
 :
 . -
 . -
 . -
 . -
 . -
 . -

()
 / () / ()
 . (/)
 . () . . . ()

()

-

:

:

-

:

-

3

:

-

:

-

:

:

!

()

)

-

(

)

()

(

(

-

)

(

)

.

()

: -

ε

:

:() -

)

() ()

.) ()
): ε : τ

.) "

:

:

)

.) (

.) (/) ()
.) (/) ()
.) (/) ()

٣

" : ٣ :
() "

: " :

: :

" : ٣

" : . "

() "

()

:
() (

:

٣

()

()

. () (/) () (/) ()
. () (/) ()
. (/) ()
. (/) ()
. (/) () (/) ()
. () ()

()

()

() : ε
τ . ε

() : ε
: () () :

: :

()

ε

τ

ε : "

" () () .

() (/) .

() (/) / .

() (/) () .

() (/) (/) (/) (/) (/)

(٥) الوابل ، يوسف عبد الله (أشراط الساعة) ص ١٥٢ - ١٥٣ .

.

-

ε

τ :

(^() :

) : -

.^()

" : ε :

:

.^() (

.^()

:) :

)

.^() (

):

(/) ()

(/) ()

(/) ()

() ()

() ()

() ()

(٦) القرطبي (التذكرة) (٢/٢٩٣)

" () " (
 ε
) : ε : τ
) : . (
 . () (

.
) :
 (
) :
) :

) : . (
) :
 (

(/)) . (- /) () (/) " " ()
) (" " ()
) (" :
 (

() (

()

:

) ε : τ

() (

()

) :

:

() (

()

:

ε

:

) : ε

(/) ()

(/) () ()

() () . () () ()

()

() () ()

رواه مسلم (١٢ / ١٧) رقم ٢٦٨٠ . (٥)

() () ()

() (...

: : τ

ε

() (

:

ε

:

):

): ε τ

Y

"

() (

..

"

"

() .

":

()

()

"

"

(/)

(/)

()

(/)

()

()

()

: (- /)

()

()

(/) () ()

(/) () ()

(/) () ()

v.

()

() () :

: ()

() :

)

()

()

(

()

:

:

-

ε

...

ε

: τ

-

-

...) :

()

()

(/)() . ()

- (/) ()

(/)() (/) ()

(/)() . ()

):

:() ()

(/)(

() ()

() ()

: () ()

()

:

() "

...

()

: τ

:

-

): ε

:

:

. () () : ε

:

:

. () () : τ

ε

:

:

:

" :

()

:

:

:

() "

): ε

: ()

. () ()

_____ : / ()

. () ()

(/) ()

. (/) (/) ()

. (/) (/) ()

. (/) (/) ()

. (/) ()

:
 " : - - τ
 . () (... :
 ...) : ε : τ
 ()

()

. () (

) : ε : τ : -
 : : : ...
 : : :

. () (...

τ : ε : -
 : :) :

: - -
 : ε
 :

_____ (/) ()

:() ()

() ()

() ()

() ()

: (,)

. ()

()

:

. () (:

:

() ()

ε : τ .

() " :

): ε : τ

. () (:

. () () :

ε : τ

() ()

. (/) (/) ()

): () ()

(/) () . ()

. () / .

()): () () ()

() ()

()

/ . . (/) () " ...

. ()

() () : (- /) ()

. (/) () . () (/)

() () : (/) () ()

. (/)

. (/) ()

. () ()

ε

ε τ

 τ () (... " :

 . () ... () : ε

.

:

 : ...) : ε

 :

 :

 . () (...

τ

:

 :

 :

 " : ε :

 :

 : - -

 . () (... :

 /) ()

 (/) ()

 . ()

() (/) ()

 (/)

: (/)

. () ()

()

. ()

..):

. . () (.. .

:

()

):

. () (

):

. () (

ε

):

ε

. () (

. () . ()

(٢) رواه مسلم (٦٠\١٨) (٢٩٢٠).

: : : ()

ρ

): ..

(/) .(/) .(ρ

(/)() (/)

.() (/)()

.(/)() ()

.(/) ()

. () () ()

()
.()^(١)
):

() .^(١) ()

ρ

: : "

. ()

ε

: .. () : ε
...^(١)(

...

. (/) () ()
) .. () ()

. (/) ()
(٤) ابن كثير (النهاية / الفتن والملاحم) ص ٨٨ .
. (/) ()
(/) ()
. () (/) ()

:
 ε
 :
 .
 ε
) : ε τ .
) : : () :
 . () :
 . ()
 .
 .
 .

-
-
-
-
-
-
-

(/)) (/) ()
 . () (/) ()
 (/)) (/) ()
 () . . . ()

المبحث الثالث

أسباب الفتنة

-
-
-
-
-
-

Y

...

:

:

-

)

} : Y

() (

() {

() "

"

. ()

. () ()

. : ()

. () ()

. () ()

) :

() .

:

{ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين} () : ع

() .

() .

! ()

) :

:

:

() .

() .

() (/) . ()

() :

() () . ()

() ()

() - () ()

() () ()

() () ()

: " : ε

. () "

ε

() () () :

. ()

:

-

ε

. ()

:

:

-

.

) () (/) ()

. ()

. : ()

. () ()

. () . ()

: -

) : τ

):

" ()

(

: (

. ()

-

.

: :

-

. ()

()

)

()

()

. ()

()

. ()

()

: .

: ()

()

() .

: {وأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة} () .

):

() .

:

:

:

ε

} : !

! ε

:

: {كلما أرادوا أن يخرجوا

إنك من تدخل النار فقد أخزيتته} ()

: τ : :

منها أعيبوا فيها} ()

ε

:

:

:

: !

:

:

:

() "

ε

() ()

. : - ()

. (/) () ()

. () : - ()

. : - ()

. (/) ()

() . "

() .

-

{قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين} (١) :

() (

Y

) Y

() (

(: :) ()

()

() ()

: ()

(/) () ()

: ()

) : ٤

() () .

{يا بني آدم لا

يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ، إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون} (١)

) : ٤

: : :
 () () : :
) :

() (

{إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء :

: ٤

()

() (- /) ()

. : ()

(/) ()

() ()

. : - ()

() : () :
 ε : ε
 :)
 ε ()
 ()
 () -

Y

{واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها

لكبيرة إلا على الخاشعين} () : {إن الله يحب الصابرين} ()

) : {وبشر الصابرين} ()

() :

()

(/) ()
 (/) ()
 () ()
 : : : ()
 () (/) ()
 : : ()
 : - ()
 : - ()
 (/) ()
 : (/) ()

() :

() :

{وما أعجلك :

Y

عن قومك يا موسى ، قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى^(١) :

(فإننا قد فتننا

قومك من بعدك وأضلهم السامري)^(١)

-

-

. Y

ε

: τ

):

:

() "

(وإذا جاءهم أمر من الأمن أو

الخوف أذاعوا به)^(١) :

()^(١)

() (/) () ()

() () ()

() : - ()

() : ()

() (/) ()

() : - ()

() (/) () ()

()

):

.

:

):

() (...

() "

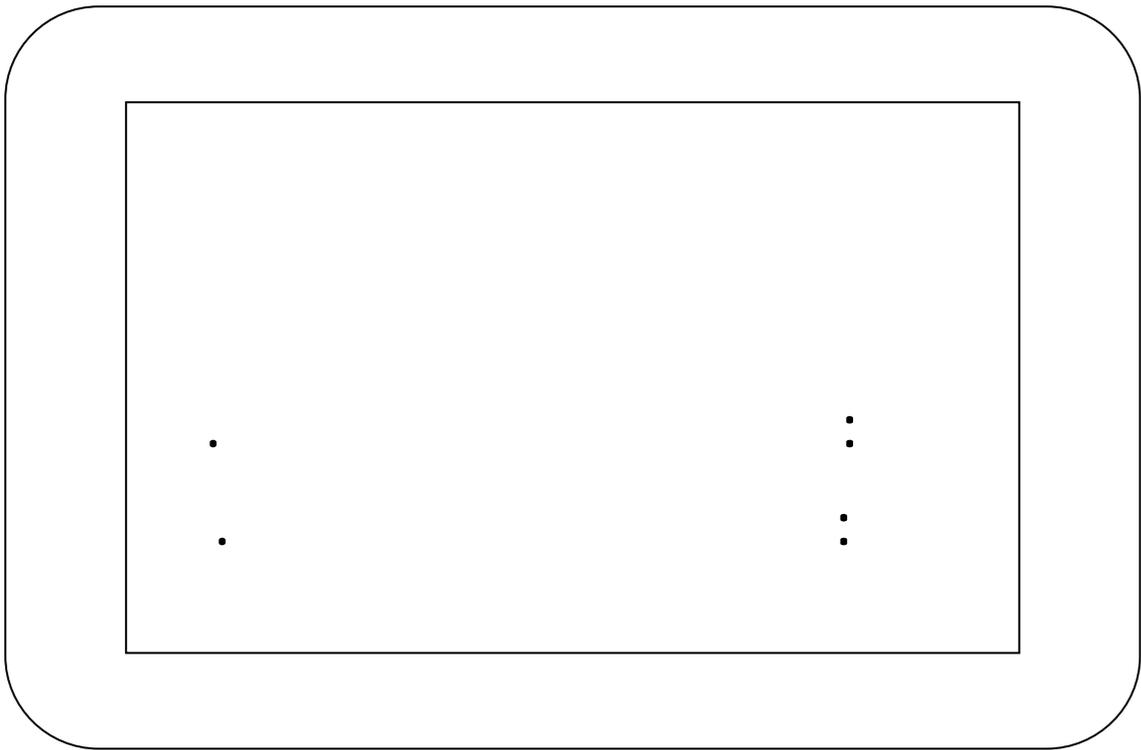
:

:

()

() ()
 () ()
 (/) () ()
 () ()

9.



. ٤

Y

:

-

: {واتقوا

فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة^(١)

.

: {يا بني آدم لا

يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوءاتهما^(١): {إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم
عذاب الحريق^(١)

()

.

()

. : - ()

. / () ()

. : - ()

. : ()

. () () ()

() ()

{ومنها من يقول ائذن لي ولا تفتني

ألا في الفتنة سقطوا ، وإن جنهم لمحيطة بالكافرين} (١) .

{فإنكم وما تعبدون ، ما أنتم عليه بفاتنين ، إلا من هو صالح

الجحيم} (٢)

() :

" " " "

()

" "

{أولا يرون

أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون} (٣)

ع

()

{وحسبوا ألا

تكون فتنة فعموا وسموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وسموا كثير منهم ، والله بصير بما يعملون} (٤) .

{والفتنة أشد من

القتل} (٥) : {والفتنة أكبر من القتل} (٦)

()

:

()

:

()

:

()

:

()

:

()

:

()

:

()

:

()

:

()

:

{ربنا لا تجعلنا

فتنة للذين كفروا} (١) : {ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين} (٢)

{ومن الناس

من يعبد الله على حرف فإن أصابه خيراً اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين} (٣)

: () :

() () :

Y ()

{ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما

كنا مشركين} (٤)

:

-

٤

() - :

() - :

() :

() ()

() :

() (/) .

() :

(

()

() :

ε
 :
 ε :
 ε
) : ε

 : ()

 :

 () " : τ
) : ε :
 () : ()
 () : ()
 : () ε :
) : . :)

 : ()
)
 . (/)
 . (/) ()
 . (/) (/) (/) ()
 . (/) ()
 : () : ()
 . (/) (/)

. () (

ε

. ()

ε

: τ

ε

):

. () (

τ

): ε

. () "

):

. () (

):

ε

:

):

() "

()

()

()

. (/)

()

. (/)

()

"

(/)

()

. (/) : "

(/)

()

$\cdot () ($

ε

$()$

$) : \varepsilon$

$\cdot () ($

$:$

$:$

.

(\quad)

$/ \quad / \quad (\quad /)$

$\cdot \quad (\quad /)$

$/ \quad /$

$()$

$\cdot (\quad /) \quad ()$

$:(\quad) \quad ()$

المبحث الأول

تمهيد ويتضمن : المقصود بالفتن المعاصرة من حيث :

. -

. -

. -

. -

)

.(

:

:
|

-

τ

()

ε

()

:

ε

ε

τ

:

:

ε :

:

ε :

:

:

()

ε :

()

() :

() ()

τ

()

()

(1)

() ()

() ()

(2)

:

(3)

:

:

(/)

(/)

(4)

()
 () ()
 ()
) : -
 ()
 ()
 ()
 -
 /
 ()
 ()
 ()
 /

(١) الاولى أن يقال (رضي الله عنه) وعرف واشتهر ذلك عن الرافضة عند ذكر علي رضي الله عنه ، وان كان معناه صحيحاً ، ولكن ينبغي ان يسوى بين الصحابة في ذلك ، فالشيخان وامير المؤمنين عثمان اولى بذلك منه . انظر . ابن كثير (٦٧٧/٣) ، بن عثيمين . محمد بن صالح (مصطلح الحديث) ص ٦٧ .

(٢) ()

(٣) (/) -

(٤) (/) () .

()

_____ : -

()

()

ε

- : -

ε

:" "

: (يا أهل الكتاب لا

تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى

بن مريم رسول الله و كلمته ألقاها إلى مريم وروح منه)^(١)

(١) _____ () - -

() - ()

(

: - (١)

: (وكفى بالله وكيلاً) ^(١) : (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ، ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا عن سواء السبيل) ^(٢) . ε :

(^(١))

ε

-

:

(إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ، ولقد جاءهم من ربهم الهدى) ^(٣) ε : (والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ،

وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى) ^(٤)

(^(١))

(

() :

:

..

(٢) - :

(٣) . :

(٤) () (\) ()

(\) () .

(٥) - :

(٦) :

(٧) (/) (-) .

- !!!

-

!!!

)...

: .. (

..

!

:

:

❖

:

:

-

-

-

.

:

-

:

!!!

:

:

❖

-

-

.()

-

-

:

❖

-

-

1.6

:-

-

() !!!

. - () _____ ()

∴ -

∴ -

∴ -

∴ () -

∴ -

∴ -

-

∴ -

∴ -

-

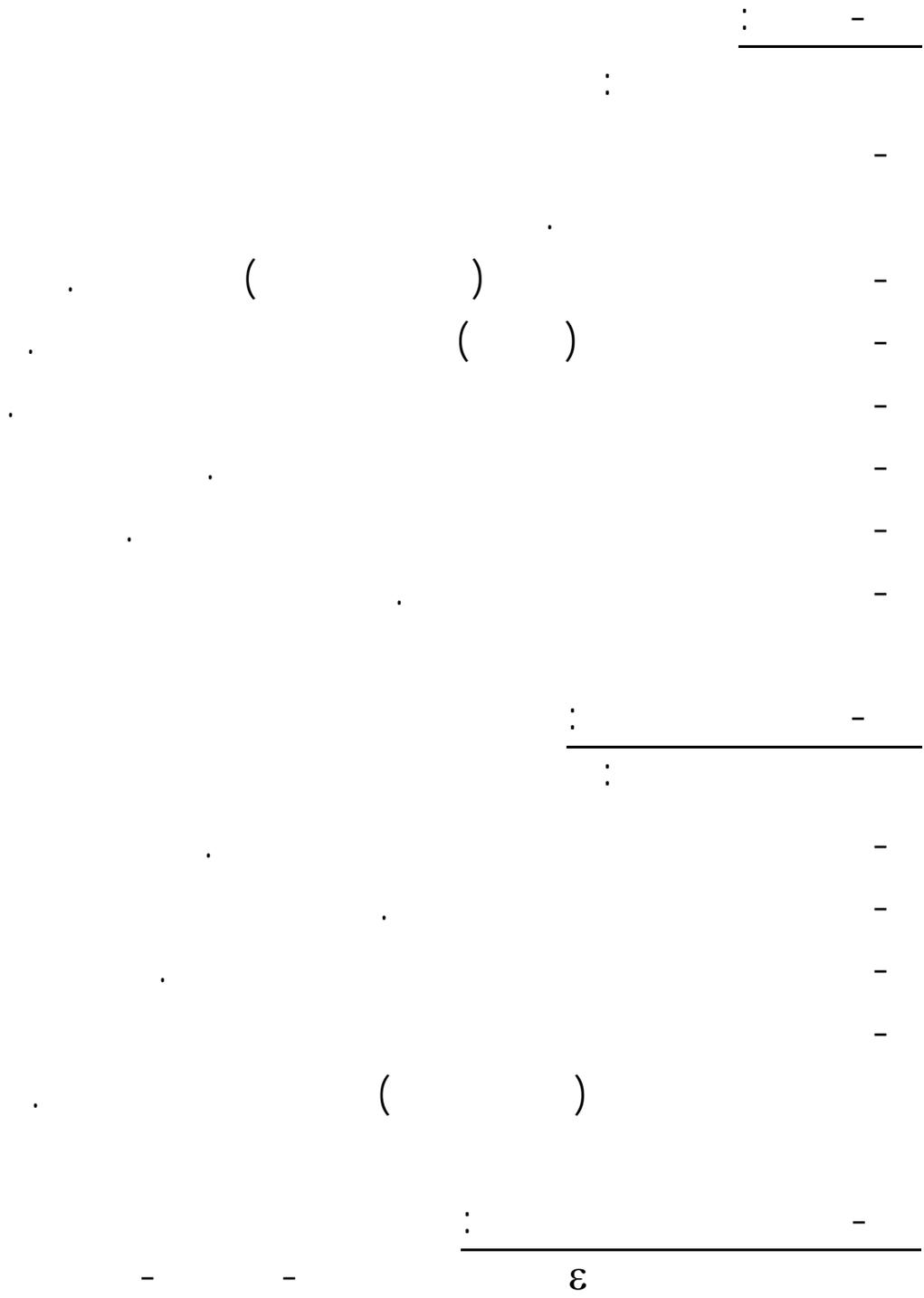
∴ -

∴ -

∴ ()

∴ (/) (

_____) . . . (v)



∴ _____ -

()

()

.

∴ _____ () _____ -

_____ -

∴ _____

∴ _____ -

.

.

∴ _____ -

.

∴ _____ -

∴

.

∴ _____ -

-
-
-
-
-

()

()

()

()

()

"

()

/() : ()
 . . - - () . . - ()
 . () . - "

()

()
: () - -

(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)^(١):

. () :
() ()^(١) .
: () :

- -
- ()
() () -
-
- -

() . (١)
: (٢)
: (٣)
: (٤)

-

-

): (

): τ

() (

τ

: .

.(

):

:

:

!!

-

:

: ε

. () (

:

)

:

.

-

:

. () (

):

. (/) (1)

() . (2)

() (

- ()) :

-

. ()

) :

:

.

:

:

Y

:

Y

() (١)

(٢) الألباني (فتنة التكفير) ص ٢٨ .

() (

) .

.

-

().....

(/)

()

(1)

(2)

المبحث الثاني

الضوابط العامة للمشروعات الاستثمارية

()

)

(
.
()
:

:

. ()

:

:-

-

ε

-

):

ε

. ()

):

. (/) (

) . ()

.^(۱)(

⋮ _____ -

-

):

-

(

):

. .

):

(

.

.^(۱)(

.^(۱)(

):

⋮

()

⋮ _____ -

"

⋮ ⋮

. () . (۱)

. () (۲)

. (/) . () (۳)

. (/) () . (۴)

.....

:

-

-

-

(من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم)
(١)

:

- :) :

() : ()
() ()

(١) :
(٢) (/)
(٣) (/) ()

()

"

" :

):

()

() (

:

()

-

:

-

:

-

:

()

): -

-

() (

(/)

-

(/)

(1)

(/)

(2)

()

(3)

()

(4)

· () (:) - -

· - :

·

· () : :

:

·

· () : -

):

· (/) () (۱)
· - (..) . (۲)
· - () . . . (۳)
· ()

() (

()

- -

()

()

()

⋮

: () :

: () :

ϵ

):

() (

:

- | | | | |
|-------|---|---|-----|
| (|) | : | (۱) |
| : | (|) | (۲) |
| : | (|) | (۳) |
| (/) | (|) | (۴) |
| (|) | : | (۵) |

() :

() () :

() () () ()

:

ε

:

-

(وإذ أخذ الله ميثاق

: (فاسألوا

الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه) (١)

أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) (١) ..

()

(٢)

(٣)

(٤)

()

: (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم

في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً
تبتغون عَرَضَ الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن
الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيراً) (١).

τ ε :

(١)

:

(١) :

(١)

- -

(١)

-
- (١) :
- (٢) (\) :
- (٣) (/) :
- (٤) (/) : () :
- (٥) () :

المبحث الثالث

موقف العلماء من جماعات التكفير .

.

-

.

-

)

(

Y . ()

ε

) : () ε

() (

: -

Y

: (وإن طائفتان من المؤمنين اقاتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت

إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) (١)

(١) (/) - ()

(٢) (\) () (\)

(٣) : -

()

τ

) : ε :

) : ε ()

) : () : - - :

) : () :

()

-
- () (۱)
 - () (\) () (\) (۲)
 - () (/) (۳)
 - () (/) (۴)
 - () (/) (۵)

) :

. :

:

. () (

3

()

: () : - -

3

. () (

. - (/)

- (/) (/) : (۱)

. (/) () (۲)

. (/) . () (۳)

) () τ :

. () ((

: -

:

.

.

. ()

: :

. () (

:

.

-

-

.

-

-

.

τ -

-

: (/) . (١)

(٢) ابن قدامة (المغني) (٢٣٩/١٢).

(٢) (/) .

: \dots) :
 \dots ()
 :
 :
 : \dots -
 \dots) : ϵ : τ
) \dots () (...
) () (...
 \dots) () (...
 \dots () (...
) :
 \dots : ϵ - : ϵ
 \dots :

 \dots - (/) - (/) - (/) : (۱)
 () () (/)
 \dots (۲)
 \dots (۳)
 \dots () (\) () (\) (۴)
 \dots (۵)
 \dots () (\) (۶)
 \dots (/) (۷)
 \dots - () (\) () (\) (۸)

)

(

):

. ()

(

ε

-

ε

. ()

ε

:

. ()

:

):

. () (

:

:

:

):

. () (

. (/)

- (/)

(۱)

() .

(۲)

. /)

(۳)

. () -

(۴)

()

(۵)

) : ()

. () (

()

. ()

-
- . () . . (۱)
 - . () (۲)
 - . (/) () (۳)

المبحث الرابع

بعض الأمثلة للأعمال الإجرامية والتخريبية
التي قامت بها جماعات التكفير في بعض الدول
العربية والإسلامية

- . -
- . -
- . -
- . -
- . -
- . -

()

-

()

.

:

-



:

()

()

.

()

()

()

.

()

...

-

()

-

() ()

()



..

//

:

() ()

//

.

-

-

...

()

.

..

)

:

)..

-

()

()

: (

:

.

.

.

.

-

-

-

-

): ε

() (

): ε τ

τ

() (

.

() () . (1)

() (/) () (/) (2)

. () -

..

- -
..

. ()

:

)

: ..

.

- () -

_____ () (۱)

.

) ..

: .. (

.

Y

... ()

(-

_____ () (۱)

.

-

()

()

.

()

()

()

.

.

..

()

.

.

—

: ()

.

:()

.

.

()

- -

:

"

: ..

- -

I : (ولا تجادلوا

أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم) (١)

:

: : .

!

:

ε

ε

() (١)

: (٢)

:

. () (

) . (v)
 . (

-

..

..

...

...

.

)

(

()

(

)

()

..

/

.

/

..

:

.

. ()

.

. ()

.	-	(<hr/>)	.	(١)
.		()	..	(٢)

()

-

()

()

- | | -
 % | |
 - - -
 -
 .
 - //
 //

()

-

):

()

:

.

. () "

() _____ (١)

المبحث الخامس
الآثار والأضرار
المتربة على الأعمال الإجرامية والتخريبية

- . -
- . -
- . -
- . -
- . -

..

:

:

-

Y

: (لإيلاف قريش إيلافهم ، رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت ، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ^(١) . Y

:

)

"

" () ()

() ()

. (/) (

)

. () .

(١)

(٢)

(٣)

):

() (...

()

. ()

) : :

:

. ()

. ()

):

. () (

. () (\)

(

() (\) (1)

. () (/) () (2)

. (/) () (3)

) / . (4)

. (/) () (5)

(وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد) (١) .

()

):

- -

Y : (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس

وأمنًا) (١) . : (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس) (٢) .

(١)

()

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

//

(

)

!! - - :

()

() : (وإذا أنقنا الناس رحمة فرحوا بها) (١).

()

() () :

() :

(!) (١).

()

- :

-
- (١) ()
- (٢) مقالة للدكتور : الخلفي . عبد الرحمن (منبر الامن) مجلة تصدرها ادارة التوعية الدينية بالامن العام ص٧ .
- (٣) - :
- (٤) () (-) .
- (٥) ()
- (١) ()

...

- -

)

)

 ε

. () () (

):

.. (

).

. () (

(2)

(3)

(1)

()

. () (...

:

..

-

3

.

):

: () (

. ()

)

-

-

-

(2)

(/)

(3)

//

(

)

(1)

()

-

-

)

...

()

-

):

() : (من قتل نفساً بغير نفس أو

فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً) ()

() () (١)

(٢)

: () (١)

: - () (٢)

(ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً) (١)
 : τ
 () : ε

() : ε
 ()

"

()

()

-
- (٣) :
 (/) (٤)
 (/) (٥)
 () () (٦)
 (٧)

() .

- :

"

" !! -

Y -

: (إن الله مع

: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) ^(١)

الذين اتقوا والذين هم محسنون) ^(٢) .

() .

- :

" "

-

(١) - :

(٢) :

(٣) بوساق.د.محمد(الارهاب واخطاره)ص١٩.

Y : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) (١)

!

: - -

()

-

.

(١)

() (٢)

-

. () (...) :

ε

" "

()

()

()

.

.	(<hr/>		()	(1)
-	-	()	()	(2)

-

!!

()

()

()	.	(1)
()	.	(2)

()

:

τ

):

:
() (

. ()

:

(1)

: .

. ()

. (/)

. (

(/)()

() (2)

. (/)()

(3)

()

.

"

.

()

()

-

-

()

.

-

-

() - - ()

...

:

-

-

-

-

3

-

:

. () () (

)

(/)

(/)

(1)

(

)

...

(2)

الفصل الثالث

السياسة الشرعية
في التعامل مع الفتن المعاصرة

الفصل الثالث

السياسة الشرعية في التعامل مع الفتن المعاصرة

:

- . : -
- . : -
- . : -

الفصل الثالث

المبحث الأول

السياسة الشرعية قبل وقوع الفتنة

- . :
- . :
- . :
- . :
- . :
- . :
- . :

(إن الدين عند

Y

الله الإسلام)^(١) : (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه

وهو في الآخرة من الخاسرين)^(١)

ε

: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما

نهاكم عنه فانتهوا)^(١)

()

(١) - :

(٢) :

(٣) - :

(٤) () -

()

()

)

(

()

()

() ()

()

()

()

()



: (وتعاونوا على البر والتقوى

ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) (١).

(١)

" "

: (إن الذين آمنوا وعملوا

" "

الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً ، خالدين فيها لا يبدلون عنها

حولاً) (١) : (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فأنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) (١)

(١)

) ()

ε

(

(١)

(

)

-

(١) . : -

() . (٢)

. - : (٣)

. : (٤)

() . (٥)

. : (٦)

ε

() . : .

-

.

. ()

. ()

):

. () (

):

. () (

):

. () (

):

. () (

.	()	..	(1)
.	()	..	(2)
.	()	..	(3)
. (/) (()	..	(4)
.	()	..	(5)
.	()	.	(6)

) :

() . (

·
:

() - -

()

) :

() (

) :

() (

()

) :

·	()	..	(1)
·	()	..	(2)
· /	()	..	(3)
·	()		(4)
·	()	·	(5)
· -	()	..	(6)

. () (

:

ψ

. () (

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

. ()

-

.

.

. (/) " " (v)

. - () :

(v)

. () . . (v)

(v)

Y : (اليوم أكملت لكم دينكم)

()

.

:

):

:

.

:

.

. () (

:

()

:

: -

: -

: -

() . ()

()
 . ()

()

()

): ε

. () (

.

()
 . (/) ()
 . ()
 (/) ()
 . (/) ()

(۱)
 (۲)
 (۳)

()

. ()

.

. ()

.	()	..	(۱)
	.	()	.. (۲)

:

.

.

.

.

()

)

(

()

..

.

..

)

.

(..

:

.

:

(1)

(

)

(

)

..

(2)

:-

" :

()

() "

() "

" :

)

(/)()

(۱)

(۲)

(/)(

() (/)()

(۳)

)

.(

()

()

ε

) :

() (

)

() (

Y

) : ε

:

() (

:

:

:

:

(/) (

)

(1)

(

)

(2)

(/)

()

(3)

:

()

(4)

(/)

(5)

() : . :
 : ε : ()

) : ε
 . () (

. () () : ε

..

()

ε

-

-

ε

ε

: ε

:

() ..

() (

) :

(/) (1)

(/) (2)

. () (3)

) (\) (4)

. (\) () (5)

. (/) () (6)

. (/) (7)

. (/) (8)

ε

)

(

): ε

((

ε

):

.^(١)(

()

...

:

()

(١) رواه البخاري (٢٤٥ / ٣) (١٣٨٥) ومسلم (٣١٧ / ١٦) (٢٦٥٨) ..

(/) (/) (٢)

() . . (٣)

: (٤)

. (

()

.

.

..

()

): ε

()

.

.

.

()

(

) . . (1)

(/) (2)

() . . (3)

()

()

: Y

. ψ ε

: (يأيها

()

الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من

: (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد

كل أولئك كان عنه مسؤولاً) (١).

 ε): ε

() (١)

: - (٢)

: (٣)

:
(١)

)

Y

(١) : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا

ε الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ()

) :

ε (١)

):

(١) ε :

ε (١)

)

: "

:

(١)

ε

(١)

(٢)

(٣) جزء من آية - سورة النساء ٥٩ .

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

()

)

() (

-

-

): -

..

() (

:

:

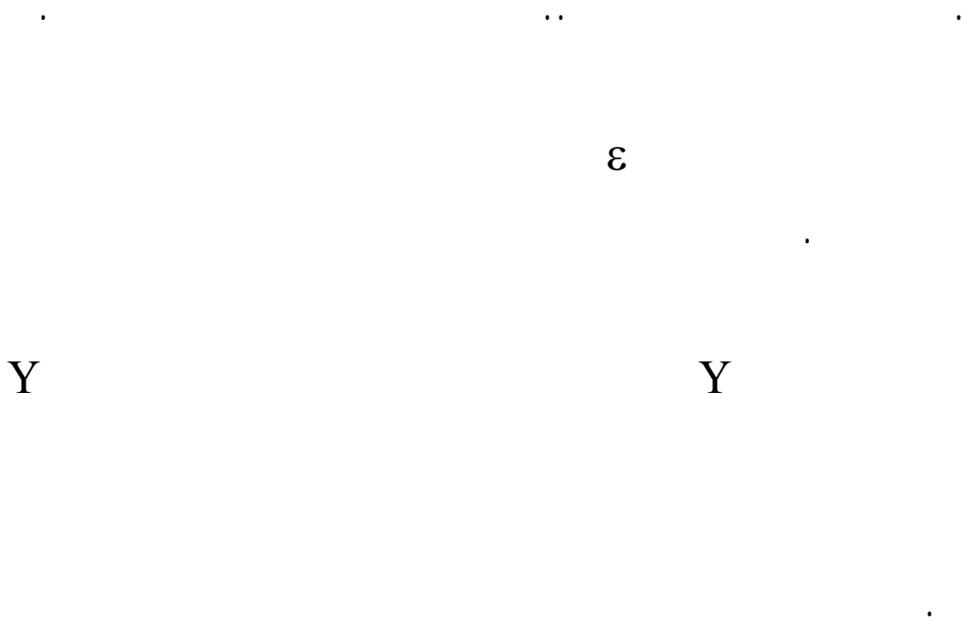
): ε

() "

)

:

-
- (/) () (1)
 - (/) () (2)
 - (/) . () (3)
 - (/) (4)



(وما خلقت الجن :

والإنس إلا ليعبدون) (١) .

):

(١)

:

)

(..) (١) . (١)

(١)

- -

() "

"

:

(١) :
 (/) (/) (٢)
 () (٣)
 () (٤)
 () (٥)
 () (٦)

() :

Y ()

Y : (وأقيموا الصلاة ..) (١)

(حافظوا على الصلوات ..) (٢)

: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) (٣)

Y : (إن الصلاة

-
- (١) : . : (/) () . .
- (٢) ..) (
- (٣) - : - (٤)
- (٥) . : -

تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر (١)

(١) (٢) : (واستعينوا بالصبر والصلاة) (٣)

٤ :)

: . :

(١)

(١)

(١)

.	:	-	(١)
.	:	-	(٢)
.	()	(٣)
.	() (/)	() (/)	(٤)
.	.	()	(٥)
.	()	(٦)

() :

-

:

() : (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ^(١)
 وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) ^(٢)
 ()

()

(خذ) :

من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) ^(١)

(ومن) :

يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) ^(١)

()

(١)

(/) ()

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

Y

Y : (الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

سبيل الله فيشرهم بعذاب أليم)^(١).

) : ε

. ()^(١)

. () I

: (يأبها

الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم)^(١)

:

. (يأبها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى)^(١).

τ

.) : ε

) :

. ()^(١) Y

) () (-) () (٦)

(/) (

() (٧)

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

()

:

: (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

() كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) (١) ع () (٢)

):

ع

() (

()

):

()	..	(١)
		:	(٢)
	(/)		(٣)
(/)	()	(/)	(٤)
()	..	(٥)

$\cdot^{(1)}($

$) : \varepsilon \cdot$
 $^{(1)}($

$: \varepsilon$

)

$\cdot^{(1)}($

$\cdot^{(1)}$

Y

$\cdot^{(1)}$

$:^{(1)}$

()

(\quad) (7)

$(\quad /)$ (1)

(2)

(\quad) (3)

$\cdot (\quad /) (\quad)$ (4)

(\quad) (5)

(\quad) (6)

(١) : (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ..) (١)

(٢) : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) (٢)

٤

(١)

٤ :)

(١) (

٤ :)

(١) (

(

)

(٧)

:

(١)

:

(٢)

(

)

(٣)

(/) (/)

(/)

(٤)

:

(ليشهدوا منافع لهم) () . ()

()

() . ()

- :

.

(٥) (/) .
 (١) - : .
 (٢) () .
 (٣) () .

) : ε τ

()

:

() (

ε

) : ε

() (

:

-

()	(/)	(/)	(/)	()
.
					()
					()
					()

(ولهن مثل الذي

عليهن بالمعروف) (١) .

(وعاشروهن بالمعروف ، فإن كرهتموهن ،

فعدسى أن تكرهوا شيئاً ، ويجعل الله فيه خيراً كثيراً) (٢) .

} :

وللرجال عليهن درجة } (٣) :

النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم

(٤)

) :

...

(٥) (

: ٤

:

) : ٤

(٦) (

)

(٧) (

(ووصينا

الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن ، وفصاله في عامين أن

اشكر لي ولوالديك إليّ المصير) (٨) . (٩)

(٤) - :

(١) - :

(٢) - :

(٣) - :

(/) (/)

(٤) (/) (/) (/)

) :

:

(...) .

(٦)

۲۰۰

.

()

.

()

()

.	:	(۷)
()	..	(۸)
.	()	(۹)
.	()	(۱۰)

: () -

.
:

. :

) : ε

.
) : ε . () (

. () (

. ()

:

: _____ -

_____ : (۱)

)

. (/) (

. (/)

(/) (۲)

(/) (۳)

. ()

. . . (۴)

() - () .

: (إنما المؤمنون

إخوه) (١) .

() ()

: (والذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما

رزقناهم

ينفقون ، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ، وبالأخرة

هم يوقنون ، أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) (١) .

()

- _____ :

...

:

: (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين ، من آمن

بالله واليوم الآخر ، وعمل صالحاً ، فلهم أجرهم عند ربهم ، ولا خوف

عليهم ، ولا هم يحزنون) (١) .

(١) - :

(٢) - :

(٣) () .

(٤) :

: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، إننا لا

نضيع أجر من أحسن عملاً)^(١) .

()

()

()

: (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من

فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون)^(٢) .

(٥)

(١)

(٢)

()

:

(هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه)

()

()

()

:

() :

() :

"

() :

) :

() (٣)

(١)

() (٢)

(٣)

()

()

() (٤)

(/) (٥)

(١) .

(١) .

(١)

_____ :

- -

: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وأولئك هم المفلحون) (١) .

: (كنتم خير أمة

أخرجت للناس تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون

بالله) (١) .

ε

(٦) (/) () .

(١) () - . . .

() .

(٢))

() .

(٣) :

(٤) - :

): ε

. (١) (

. (١)

Y

: (لعن الذين كفروا من

بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا

يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) (١)

(١)

. () (\) (١)

. () (٢)

. - : (٣)

. () . . (٤)

()

(١) . (الذين إن مكّنهم في الأرض أقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة وأمرو بالمعروف ونهوا عن المنكر) (١) .

:

(المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف) (١) : (والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
(١)) .

τ ε) :

:

τ (١) :

ε) :

(١) . () .

(٢) . : -

(٣) . : -

(٤) جزء من آية - التوبة : ٧١ .

(٥) (/) (/) .

() (

) : ε τ

. () (

) :

ε

) : () (

. () (

.
.

:

ε

:

:

:

❖

. () (/) ()	() (/)	(۶)
	. () (/)	(۷)
	. (/)	(۱)
. ()	()	(۲)

:

.. () .

: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) (١) :

[()]

: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا

رجعوا إليهم لعلمهم يحذرون) (٢) :

Y

Y

:

-

❖

()

() ((/))	(٣)
() ()	() ()
)	(/) ()	(/) (
() ()	() ()
)	() ()	(/)

: (١)

: (٢)

: (٣)

(/) ()	(/) ()
(/) ()	(/) ()
() ()	() ()

: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى

الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)

() [] : () :

: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) (١)]

: [

: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون

بالمعروف ، وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب

لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) (١) .

: Y :

:

(ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى

الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) (١)

..

(٤) :

(٥) - :

(١) :

(٢) :

\dots) : \dots : \dots -
 \dots () : \dots : \dots -
 \dots : \dots : \dots -

\dots : \dots : \dots -
 \dots - \dots - \dots -

() ()

:

\dots) : -
 \dots () : \dots -
 \dots : \dots -

	\dots ()	(۱)
	\dots (/)	(۲)
\dots ()	\dots ()	(۳)
\dots (/) ()	\dots ()	(۴)

.
 . :
 .
 . ()

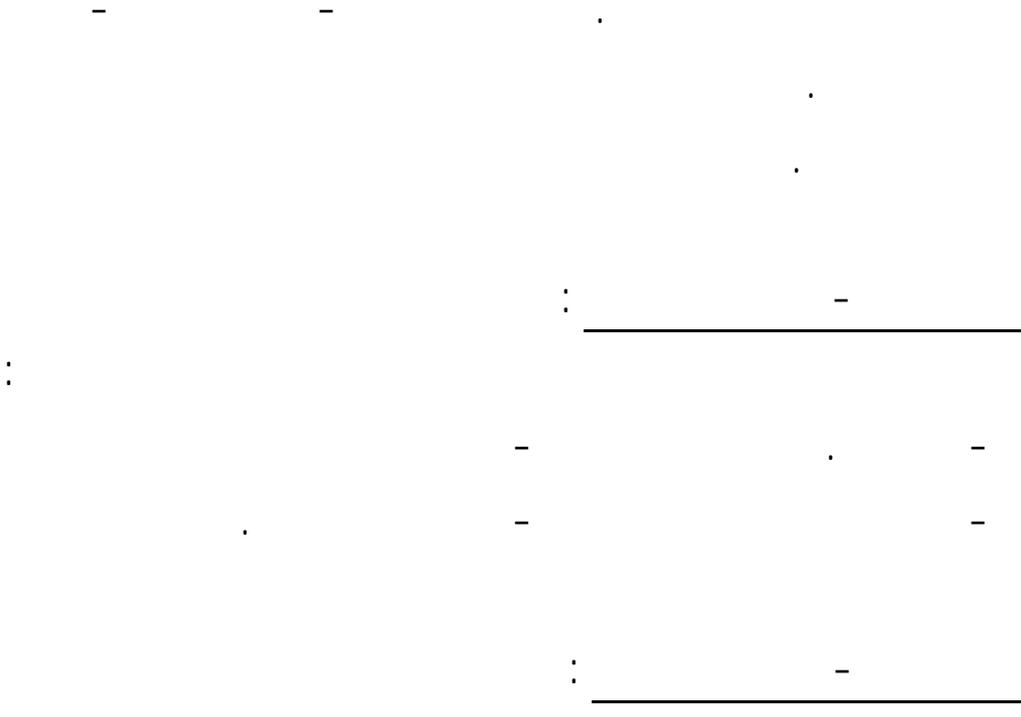
- -) :
 () (

. :
 .
 .
 .
 .

. () () : ε
 . () (

: _____

. () () () ()
 . () () () ()
 . () (/) ()



Y

..) ..

() () (..



() () (.. () () (..

:

:

:

ε

() (

U

ε
()

ε

ε

) : ε

: (

. () () :

()

. (/) () () (1)

() () (2)

. () (/) () (3)

.

()

: _____ -

-

-

()

.

):

() . . (۱)

() . (۲)

()^(١)

:

(واعدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وبالوالدين إحساناً وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم)^(١) : ٤

()^(١) : ٤

(

:

:

() ()

-

() (١)

: - (٢)

(/) (/) (٣)

(/) (/) (٤)

() (٥)

.

()

.

.

:



❖

.

❖

()

.

❖

.

. - () . . (۱)

. () . . (۲)

$$\cdot () (\quad) : \varepsilon$$

$$\cdot () (\quad) : \varepsilon \quad \cdot$$

·

·

·

$\cdot (\quad) (\quad /) (\quad)$	$(\quad /)$	<hr style="border: 0.5px solid black;"/> $(\quad /)$	(۱)	
\cdot	$(\quad /)$	$(\quad /)$	(۲)	

. ()

-

.

.

.

.

.

+ () . . . (۱)

() . . .

.

:

-

:

-

-

.

-

-

-

.

-

..

()

()

):

.

.

() "

-

3

):

3

()

) .

. . . . - () . (۱)
) ()
 () - ()
 () . - // -
 . (/)
 . (/) () (۲)

() (

۳

()

(/) (۱)

()

:

:

(إنَّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
 الصلحت أن لهم أجراً كبيراً)^(١) : (وإنه لهدى ورحمة
 للمؤمنين)^(٢) .

(

)

(١)

(٢)

(٣)

() ()

.

.

..

..

:

-

.

-

.

: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا
قليلا) (١) ..

.. // () (١)

"

-

- //

:

(١) :

(٢) // ()

.. (١) .

:

(قل لا تسئلون عمّا أجرمنا ولا نسئل عما تعملون) (١) .

: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم

فاسق بنياً فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

(١) . (١)

%

//

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(

)

%

..

%

. ()

.

.

. ()

.	(_____)	(۱)
.	()	(۲)

()

-

:

()
.()

()
()

() . . . (۱)
 () (۲)
 () : (۳)
 () .

()

.

()

:

: _____ -

۳

() () : () :

.	()	..	(۱)	
.	/	()	.. (۲)	
	()	()	(۳)
.	(/)	()	(/)

()

()

: τ

() () : ε

() () :

()

() () : ε :

() () :

() () ()

()

() () () (۱)

() () (۲)

(/) (۳)

(-)

() () (۴)

() () (۵)

- : () (/) () (۶)

(۷)

(/) () : : (۸)

()

()

() : ()
 . ()

:

()
 . ()
()

:

-

-

. ()

) : ()

. () . . (۱)

. () . . (۲)

. () . (۳)

. () (۴)

. () . (۵)

() . . (۶)

. ()

- -

) :

.

(

) :

:

:

:

:

. () (

:

-

τ

:

:

τ

:

. (/) () ()

()

Y

()

: :

(إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)^(١) : (قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم)^(٢)

() :

()

-
-
-
-
-

()

Y

-

()

- (١) () (/) ()
- (٢) () (/) ()
- (٣) () (/) ()
- (٤) () (/) ()
- (٥) () (/) ()
- (٦) () (/) ()
- (٧) () (/) ()

:

(فمن عفا وأصلح فأجره على الله)^(١) .

Y

):

.^(١)(Y

.^(١)(

):

ε

.^(١)

.^(١)(..

):

.^(١)

(-)()

(/)()

(١)

(٢)

.() (/)

(٣)

.(/)()

(٤)

) () (/)()

(٥)

.()(-)()

(٦)

. ()

() .

:

Y

:

(إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً) (١)

() .

() .

- - - -

() . (١)
 . : (٢)
 . () . (٣)
 . () . . (٤)

()

-

.

()

()

):

()

τ

...

()

:

-

-

(۱)

(

)

..

(۲)

(

)

)

..

:

(۳)

(

)

)

(

/

)

)

(۴)

:

. ()

. ()

. (()) (١)
 () . . (٢)

-

-

-

۳

۳

-

) : (

) : ۳

-

-

) :

) : -

-

. () (

:

(

:

.

۳

()

(/)	(۱)
(/)	(۲)

) :

.(

:

-

.

-

.

-

.

-

- ε

() : ε

()

):

.() (

:

-

... (لقد كان في

(١) . . . () -

(٢) (/) () .

قصصهم عبرة لأولي الألباب (١) .

: (نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا

القرآن ...) (١)

...

()

()

()

...

"

(١) - :

(٢) - :

...

)

() (...

..

.

.

..

.

. : (۱)

- :

()

:

:

()

إلا) :

الذين تابوا من قبل أن تقدرُوا عليهم فأعلموا أن الله غفور رحيم (١).

()

) :

(..

(١) (/) .

(٢) :

()

() () :

:

()

%

()

):

() (..

(

() (-)

() (-)

(۱)

(۲)

//

()

(۳)

(۴)

: -

ε

τ

: -

-

): -

.
()

(

):

)

. ()

ε

:

. ()

ε

.

. () ε

:

. ()

):

()

):

:

(

):

:

. () (/) (۱)

(/): (۲)

. (/)() (۳)

. (/): () (۴)

. (/): () (۵)

. : - (۵)

τ
 $()$
 $() ($
 $) : -$

$() (\dots$

ε
 $(\dots) :$
 $() (\dots$
 $) : \varepsilon - -$

$() (\dots$
 $() ($
 $)$
 $($

-
- $()$ (۱)
 - $() (- /)$ (۲)
 - $(/) :$ (۳)
 - $() (/)$ (۴)
 - $() (/)$ (۵)
 - $() (/)$ (۶)

- : (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) (١)
 ε τ) : ε

(١)

- : (وتوبوا إلى الله جميعاً أيّه المؤمنون

لعلكم

م

تفلحون) (١) ε) :

(١)

- : τ : ε) :

: Y

(١) (..

) : ε

(١)

. Y

(١) - :

(٢) (/) : () () :

(/) :

(٣) :

(/) () .

(/) () .

(٦) (/) () () : () :

(/) .

()

)

: ε

(

)

() (

) :

:

- :

-

-

-

-

:

.

:

:

.

-

:

.

-

() (

(

)

(۱)

() (/)

(۲)

()

(۳)

: -

()

..):

()

()

()

()

() () :

. () .

_____ : : (۱)

: : : (۲)

. () . :

. ()

: - : (۳)

. () : (۴)

. : - (۵)

: (وجعلنا منهم

أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون)^(١) ..

: ..

(^(١) .

Y

: (سيجعل الله

بعد عسر يسرا)^(١) : (فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع

الناس فيمكث في الأرض)^(١)

()

()

(١) - :

(٢) ()

(٣) - :

(٤) - :

(٥) : () .

(٦) () .

الفصل الثالث

المبحث الثالث

السياسة الشرعية بعد وقوع الفتنة

- :
- :
- :

: (فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث

ف
 الأرض ()

τ

τ

...

...

...

..

()

):

()

: ٤

() (..)

(١) - : .
 (٢) ()
 (٣) ()

.(

.(/) ()

()

()

() -

()

. () : ε (۴)
 . () (/)
) . () (۱)
 . () . ()
 . () ()
 . () : (۲)
 : ()
) - (/) . () .
 . (/) . ()
 . () (۳)

) :

· () (...

()

:

.

.

() .

)

.

:

:

(

:

(

)

()

(۱)

()

/

(۲)

:

()

:

..

..

..

()

()

()

: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم

وأأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون) (١) ط

(٣) صدر مؤخراً عن مكتبة التراث الإسلامي مجموعة إصدارات (سلسلة تصحيح المفاهيم) تطرقت إلى مجموعة من المفاهيم والتصورات الخاطئة المتعلقة بالدين الإسلامي .

(١) :

. (/) ()

(٢) :

(٣) : ε

: : :

: :

. (-) (

() (٤)

: (٥)

: () : ε :
 . () : : () :

:

-

: (وما كان المؤمنون

لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقةٍ منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
 ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)^(١) .

) : () :
 (

. ()

. !!

- ٢

:

-

. (/) () (/) () (/) (١)

: (٢)

. () (٣)

.
 .
 .
 .
 :
 . () - ۳

I

.
 : - ۴

) :
 . () - ۵

- ۶

:
 :
 :
 : - ۷
 -

. (/) () ()

) :

. () (

-

-

-

) :

)

() (

(

. ()

. ()

:

-

(

)

(۱)

. (/) ()

(۲)

(

)

(۳)

(

)

(۴)

Y : (يا أيها الذين آمنوا لا

تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)^(١).

: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي

وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) ... : (ومن يفعله منكم فقد ضلَّ سواء السبيل)^(٢).

٤

٤

٤

:

(١) :

(٢) :

(٣) ال الشيخ . صالح بن عبد العزيز (الضوابط الشرعية) ص ٤٦ .

$\cdot^{(1)}($

-

- " -

.

.

$\cdot^{(1)}$

:

$\cdot^{(1)}$

$) : - \varepsilon$

:

$\cdot^{(1)}(\dots$

:

τ

ε

$) :$

$\cdot^{(1)}($

$) :$

.

			$\cdot^{(1)}(/)$	$(/)$	$(/)$	$(/)$	(۱)
			$\cdot^{(1)}(/) (/)$	$(/)$			(۲)
			$(/)$	$(/)$	$(/)$		(۳)
	$(/)$		$(/)$	$(/)$	$(/)$		(۴)
				:	$(/)$		
	$(/)$:	$(/)$:	$(/)$		
$(/)$		$(/) (/)$		$(/)$	$(/)$		
				:	$(/)$		
			$\cdot^{(1)}(/)$				(۵)

. () (

.

()

. () τ

:

-

" :

ε

:

"

. ()

) :

ε

(

) :

. () (

ε :

.

:

:

ε

) :

()

.

. (/)

(۱)

)

(۲)

. () (/)

(۳)

()

(۴)

$\cdot () ($
 $:$
 $\cdot () ($
 $:$

$\cdot ()$
 $:$ -

!!
 Y

$()$
 $()$
 \cdot
 $()$
 $) \varepsilon$..

-
- $\cdot (/) () \cdot$ (۵)
 - $\cdot (/)$ (۶)
 - $\cdot ()$ (۷)

) : .. () (

. () (

()

!!

()

() : ()

() : ε

):

. () : .
) : ()

(

ε

ε

ε

.
ε

-
- . () (/) (۱)
 - . () (/) (۲)
 - . (/) : () . (۳)

!! ε

() !! "

()

:

()

()

. ()

:

-

()

()

()

:

) (

)

. (

()

-

-

()

..

(

)

(۱)

..

-

.

.

(

)

(۲)

) :

... (١) (

..

-

-

..

-

-

.

..

.

.

: (إنما

.

..

المؤمنون إخوة) (١)

):

.

..

.. (

.

(١)

(٢)

() () () :
... ()

! ! ! !
! ! !
()

: () -

- () (۱)
: (۲)

..

..

..

.

. ()

. ()

()

...

.	-	(..)	
.	(..)	..	(۱)
.	()	.	(۲)

() :

(من قتل نفساً بيغراً نفساً أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً)
()

) : - -

..

() .

() (فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون) .

- () (١)

: - (٢)

- - (٣)

() (١)

: (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) (١)

() : ε
 () ε
 .. ε Y
 :

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

(١) - :

(٢) . () (/)

(٣) . () (/) () (/)

()

()

- -

)

() (

.

. - (

)

. (/) (

)

(۱)

(۲)

-

:

..

):

.. () (..

:

-

):

..

:

(

:

..

-

() ()

-

.

-

.

-

..

()

):

() (

- -

- -

() (۱)

() (۲)

:

-

:

.

):

..

..

..

.. () (

.

"

"

"

. (

)

"

. (

)

.

(۱)

...

.

:

-

()

.

..

()

.

.

-

()

..

-

()

()

:

..

.

.

) :

-

. () (

:

-

..

) :

- !!!

-

!!!

-

!!

-

!!

. () . ()

...

..

:

...

- -

.^() (!!

..

):

..

() (

.

- . () . (1)
 - - : () (2)

..

الخاتمة

- ❖ النتائج .
- ❖ التوصيات .

۳.۲

:

:

-

Y

.

.

-

τ

...

.

.

-

ε

..

.

-

.

)

-

()

.

.

.

.

-

.

(+)

-

.

-

()

):

. (

-

()

.

-

.

-

)

. (...

Y

-

. ३

-

.

)

(

)

-

(

.

-

.

-

.

.

)
(

Y

Y

Y

ε

وصلی الله علی محمد وعلی آله وصحبه أجمعین .

- () . -
 . . () . -
 - - - .
 () . -
) . -
 - . - (. -
 . -) -
 . / . / (. -
 . () . -
 . -) . -
 - - - : (τ . -
 () () . -
 - / . / . -
) . -
 . (. -
 . -) . -
 . () . -
 . -

- () -
- -
- () -
- () -
- - -
- () -
- () -
- : () -
- - -
- () -
- - -
- ابن تيمية . شيخ الإسلام - تقي الدين أحمد بن عبدالحليم . (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) - منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- () -
- - -
- () () -
- - -
- : - () . -
- - -
- () -
- / - - -
-) -
- (- - () . -
- () / -

)
 - ()
 : ()
 : / . ()
 - ()
 ()
) // ()
 - (:)
 - ()
 : (ε
 ()
 ()

. ()
 . - - - - .
 - . - () .
 . -
 - . () .
 - : () .
 . - - -
 () .
 .
 - : . - - () .
 .
 - [() - [()] .
 . - - - -
 - () . . .
 . - - -
 () .
 - () .
 .
 (-) .
 . - -
 () .
 . - - () .
 - () . . .
 .
 / () .
 . - - - -

: - () . -
 - - -
 .
 -) () -
 . () . -
 . . . () . -
 - - - - -
 () -
 - () . -
 () . . -
 - - - - -
 / - () -
 . - / - / -
 - - - () -
 . - - () -
 () . . -
 . - - -
 - () . . -
 . - -
 - () . -
 . . () . -
 . - - - () -

- - - () -
 - - - () -
 - . - () . -
 - () . -
 - - () : -
 () -
 ε - - -
 . . . () -
) + - () . -
 - . - () . () -
 - - () - () -
 - () () -
 - - () () -
 . (/) -
 - - () () -
 . (/) -
 : () . -
 - - - - . -
 . - () . -
 () (.) -
 -

- . () . -
 - . - () . -
 . () . -
 - - () . -
 () . . -
 -
 ()) . -
 : - - - (- -
) . -
 . . - - (-
 () . -
 () . -
 - () . -
 . - - : -
 - - () . . -
 - - - () . -
 - - () . . -
 . () . -
 . - - - - -

() . -

-) . . -

. - -) . . -

.() - - (

. () . . -

() . . -

. () . -

. () . -

. - () -

. - - - (

() . -

. - - .

() . . -

- - () . -

() - () -

() - () -

. - () -

() - () -

- - () -

() - () -

.
 . ()
 . ()
 " ")
 - . ()
 : ()
 - - - -
)
 . - - ()
 ()
 ()
 - ()
 / - () /
 - - - -
 ()
 - ()
 ()
 ()
 () ..

.
 - - : () . -
 - - : () . -
 .
 - () . -
 .
 : () . -
 - -
 - () . -
 .
 - () . -
 . - - - -
 - - () . -
 . - - -
 - - () . -
 . -
 - () . -
 . - -
 - - () . -
 .
 . () . -
 . - - -
 () . -
 . -
 - () . -
 . -
 () . -
) . -
 - - . . () . -
 . () . -

. () . -
 . : () . -
 -() . -
 . - () -
 () () . -
 - - -() . -
 -() . -
 . / - - - : -
 () . -
 :
 - - () . -
) . -
 - () - () . -
 - () . -
 - - - () . -
 . - () . -
) . -

- () . -
 () . -
 : -() . -
 - - - - - -
 . - () . -
 - - - -() -
 - - () . . -
 () -
 . - () -
 -() . -
 . - - - -
) . . -
 - () . -
 . -
 . // () . . -
 () . -
 . - () -
 . - () . -
 . - () . . -
 - - () . -
 .

- () . -

. -

() . -

.

() . -

.

-

() . -

.

() . -

.

-

-

() . -

.

- - () - -

- () -

.

/

- () . -

.

-

-

) . -

- - . () . (

.

-

-

/

-

) . -

.

-

-

) . -

.

-

-

) . -

.

-

(

. . . () . -

-

) ()
 - () : - ()
 ()
 - - () ()
)
 - () ()
 - / - ()
 ()
 ()
 - ()
 - ()
 - ()
 ()
 - ()

- - - () . . -
 - . () - -
 () . . -
 . () - -
 () . . -
 () . - -
 . - : () . -
 - () . -
 - () . -
) . . -
 . (- - - - -
) . . -
 - - () . -
 : . - () . -
 - () . -
 - () / . . . -
 . -

- - - - . : (.
 . . / () . -
 . . . () . -
) : - () . -
 - - - - - - -
 () . -
 () . -
 - . . () . . -
 - () . . -
 - - () / . -
 () / . -
) - -
 . (. -
 - () . -
 - - - - - -
 - () . -
 . () . -
 . : . -
 - () . -

. -
 : () . -
 - () . -
 - () () . -
 . () . . -
 () . -
) . -
 - () . -
 - () . . -
 () . -
 - () . -
 . () . -
 - ()
 () ... -
 () . -
 - () . -
) . -
 - ()

) . -

. - : (-

) . -

. (-

- () . -

. / - - - -

() . -

) . -

(-

/ .

- - . -

. () . -

- - - /

- - - () -

- - () -

() -

. - - -

) - - - () -

. (/

. / . () -

- - () -

- - . - -

. - - -

) . . . -
 - () -
 - - - - () -
 - - () -
 () -
 () -
) -
 - () -
 -) - -
 - () -
 - - () -
 () -
 () -
 - - - - - - -
 - - - () -
 () -

- () . -
) - -
 : - () . -
 - - () . . -
 . - () . -
 . - () . -
 - - (..) . -
 . - : -
 . () . -
 . - - - -
 - - () . -
 . () . . . -
 . - - -
 - () . -
 () . -
 . - - - - -
 () . -
 . - - - -

— : —

. :
. :

— .(— — —)—

— . —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

— . : —

